أثر المصاحبة اللفظية في تخصيص دلالة الألفاظ في لغة الصحافة المصرية المعاصرة من عام ٢٠١١ إلى عام ٢٠١٣م

مستخلص من رسالة ماجستير: المصاحبة اللفظية في لغة الصحافة المصرية المعاصرة من عام ٢٠١١إلى عام ٢٠١٣م دراسة في البنية والدلالة

إعداد

الأستاذ/ عبد الرحمن شريف أحمد سالم

باحث ماجستير (قسم علم اللغة) كلية دار العلوم جامعة الفيوم

تحت إشراف

أ .د/ ربيع عبد السلام خلف

أستاذ ورئيس قسم علم اللغة

كلية دار العلوم جامعة الفيوم

مشرفا رئيسا

أ .د/ امام محمد عبد الفتاح

أستاذ علم اللغة وعميد الكلية

كلية دار العلوم جامعة الفيوم

مشرفا مشاركا

المخلص

فهذا بحث بعنوان: "أثر المصاحبة اللفظية في تخصيص دلالة الألفاظ في لغة الصحافة المصرية المعاصرة من عام ٢٠١١ إلى عام ٢٠١٣م"(١)، ويركز هذا البحث على دراسة مصاحبات تخصيص الدلالة في لغة الصحافة المصرية المعاصرة في المجال السياسي والقانوني والرياضي؛ وذلك للوقوف على بنية هذه المصاحبات ودلالتها كما وردت في لغة الصحافة من ناحية، وما حدث لها من تغييرات في دلالتها ومعانيها من خلال الدلالة المعجمية التي وردت في المعاجم اللغوية من ناحية أخرى، كما يهتم البحث بجمع المصاحبات وتصنيفها تصنيفًا علميًا دقيقًا وفقًا لنظرية الحقول الدلالية، مع توضيح التطور الدلالي الذي أصاب بعض مصاحبات البحث.

Abstract

This research is entitled: "Collocation in the Semantic changes the words in the Language of Contemporary Egyptian Journalism From 2011 to 2013It aims to determine the Semantics and Syntax of these Collocations as presented in the Language of the Contemporary Egyptian Journalism on the one hand and the changes that happened to them in their Significance and meanings through the Lexical Connotations that Were presented In Linguistic dictionaries on the other hand.

And this research Important the denoted Collocations and Strictly Classified according To the Furthermore it is Scientifically and it's So as to indicate its meanings theory of the Semantic Fields and the Semantic evolution that happened to some of Collocations of the research.

الكلمات الافتتاحية :

أثر ، المصاحبة ، اللفظية

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم رسل الله أجمعين وعلى آله وصحبه ومن سار على نهجه إلى يوم الدين، أما بعد.

يدرس هذا البحث أثر المصاحبات اللفظية في التخصيص الدلالي في لغة الصحافة المصرية المعاصرة من عام ٢٠١١ إلى عام ٢٠١٣م، ولا شك أنَّ لغة الصحافة عامة تستحق النظر العلمي الدقيق نظرًا لتأثيرها القوي في المتلقي، بالإضافة إلى ما تتسم بها من تصاحباتٍ وعباراتٍ لغوية مختلفة تتطلب من الباحث اللغوي الدرس والبحث؛ وذلك لأنها تشمل الأحداث السياسية والعسكرية والاقتصادية والرياضية والفنية والطبية وغيرها في هذه الفترة.

ولاشك أن هذا التغير لمناحي الحياة يصحبها تغير في اللغة من مفردات وتراكيب، والمجالات المختلفة للمصاحبة ليست بمنأى عن هذا التغير، ومن ثم كانت مصاحباته إحدى مظاهر التغير في المجالات المختلفة.

وتقوم المصاحبة بدورها الأساسي في تخصيص دلالة الكلمات وتضييقها؛ وذلك من خلال كلمتين فأكثر، وتتكون هذه المصاحبات من الناحية التركيبية من الكلمة الرأس المحورية أو الكلمة الأساس، والكلمة الذيل أو التابعة لها، لكن هاتين الكلمتين أو هذه الكلمات – من الناحية الدلالية – تشكل وحدة دلالية واحدة، فهي بمثابة الكلمة المفردة في دلالتها.

وقد راعى الباحث في اختيار مادة البحث أن تشمل عددًا من مجالات لغة الصحافة المصرية المعاصرة، منها المجال السياسي والمجال القانوني والمجال الرياضي مستمدة من الصحف اليومية والمجلات المتخصصة، فمنها الأخبار والأهرام والجمهورية وأخبار اليوم ورزاليوسف وأخبار الرياضة والشروق.

ويهدف هذا البحث إلى تحقيق ما يلي:

١: جمع المصاحبات التي حدث لها تخصيص دلالي في لغة الصحافة المصرية المعاصرة وتصنيفها تصنيفًا علميًا دقيقًا وفقًا لنظرية الحقول الدلالية، وذلك لمعرفة ما تنماز بها من سمات وخصائص ودلالات متعددة.

٢: إثراء المكتبة العربية بدراسة معاصرة للمصاحبة اللفظية في لغة الصحافة.

٣: إبراز المصاحبات اللفظية في لغة الصحافة المصرية المعاصرة، والوقوف على معانيها.

٤: رصْد التطور الدلالي الذي أصاب المصاحبات بالتخصيص الدلالي في لغة الصحافة المصرية المعاصرة.

٥: رصد العلاقات الدلالية بين المصاحبات داخل المجال الدلالي الواحد.

منهج البحث:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي، الذي يصف الواقع اللغوي، بداية من عام ٢٠١١م إلى نهاية عام ٢٠١٣م للمصاحبات المُستعملة في لغة الصحافة المصرية المعاصرة، وصْفًا علميًا موضوعيًا وتسجيله تسجيلاً دقيقًا في وصف الظاهرة اللغوية، بحيث يركز على مستوى لغوي معين في مكان محدد وفترة زمنية معينة

وقد أفاد البحث من معطيات المنهج التاريخي؛ لأنَّ من أهداف هذه الدراسة الوقوف على التغير الدلالي للمصاحبات، وهو أمر مرتبط ارتباطًا وثيقًا بعلم اللغة التاريخي.

آلية البحث:

تتحدد آلية البحث في عدة نقاط:

١: اختار الباحث فترة زمنية؛ وذلك وفقًا للدراسة الوصفية وهي الفترة من عام ٢٠١١ إلى ٢٠١٣م، وهي مدة ثلاثة أعوام.

٢: تحليل المصاحبات تحليلاً تكوينيًا للكشف عن الملامح التمييزية بين الدلالات.

٣: بيان دلالة المصاحبات، وذلك من خلال لغة الصحافة المصرية المعاصرة في الفترة الزمنية من عام ٢٠١١م إلى عام ٢٠١٣م.

هذا وقد اقتضت طبيعة البحث وخطواته المنهجية أن يأتي في مقدمة ومبحثين يتلوهما خاتمة وثبت بالمصادر والمراجع. أما المقدمة: فقد عرضت فيها لموضوع البحث وأهدافه والمنهج الذي اعتمد عليه البحث مع ذكر الخطوات العملية للبحث.

وأما **المبحث الأول**، فيتناول: الدراسة النظرية التي يقوم عليها البحث، وحدد فيها: مفاهيم المصطلحات في البحث، كمفهوم المصاحبة اللفظية، ومفهوم تخصيص الدلالة، ومفهوم لغة الصحافة المصرية المعاصرة، ومفهوم علم الدلالة، ومفهوم الحقول الدلالية، ومفهوم التحليل التكويني، ومفهوم الوحدة الدلالية.

وتناول المبحث الثاني: أمثلة تطبيقية للمصاحبات اللفظية الدالة على التخصيص في لغة الصحافة المصرية المعاصرة من عام ٢٠١١ إلى عام ٢٠١٣م، وعرض الباحث فيها المجالات الدلالية للمصاحبات اللفظية في لغة الصحافة المصرية المعاصرة.

وجاءت الخاتمة مشتملة على أهم نتائج البحث وثبت بالمصادر والمراجع.

المبحث الأول
مفاهيم المصطلحات في البحث

مفهوم المصاحبة اللفظية (collocation)

في اللغة: تعود كلمة المصاحبة إلى مادة (ص ح ب) وهي مصدرًا للفعل "صاحَب" الذي على الوزن الصرفي "فاعَل"، حيث تدل على المشاركة والاقتران والتلازم والمقاربة بين شيئين. قال ابن فارس: "الصاد والحاء والباء أصلٌ واحد يدل على مقارنة شيءٍ ومقاربته...وكُلُّ شيءٍ لاءَمَ شيئًا فقد استصحبَه"(٢)، و"صَحِبَهُ يَصحَبُه صُحبَة، بالضم، وصحابة بالفتح، وصاحبه عاشرَه....والصاحِبُ المُعاشر... واصطحَب الرجلان، وتَصاحبا واصطحَب القوم: صحِب بعضهم بعضًا... وكلُّ ما لازم شيئًا فقد استصحبَه"(٣)، فالأصل اللغوي للمصاحبة يعني: المُلازمة والمُلاءمة والمُقارَبة والاقتران بين شيئين.

في الاصطلاح:

يراد بها: "الارتباط الاعتيادي لكلمةٍ ما في لغةٍ ما بكلمات أخرى معينة، أو استعمال وحدتين معجميتين منفصلتين استعمالهما عادة مرتبطتين الواحدة بالأخرى"(٤).

فمثلاً نجد "ارتباط كلمة (منصهر) مع مجموعة من الكلمات: حديد، نحاس، ذهب، فضة ...ولكن ليس مع (جلد) مُطلَقًا وعدم تلاؤم (جلد) مع هذه المجموعة لا يكفي لعدم صحة الارتباط أو توافق الوقوع بين (جلد) و (منصهر)، ولذا يلجأ إلى الدليل الشكلي لإثبات عدم الملاءمة، وسيثبت الدليل الشكلي أنَّ الحديد والنحاس والذهب...تتقاسم عددًا من الترابطات، مثل: الصلابة والثقل والبريق والبرودة...التي لا توجد في مجموعة الجلد، وإنما يوجد بدلاً منها صفات: الخِفَّة والليونة وانطفاء اللون..."(٥).

من هنا فظاهرة المصاحبة اللفظية collocation تُعَد "واحدة من الظواهر الاجتماعية التي تعمل في دائرة المراسلة اللسانية، بشكلٍ تميل إلى التكامل، من خلال التخصيص، الذي تطمح إلى تحقيق القدر الأوفى منه، في السلوك التعبيري"(٦)؟

وبالتالي فهناك تقاربًا بين المعنى اللغوي والاصطلاحي للمصاحبة حيث يشمل كلاهما التضام والتلاؤم، كما أنَّ للمصاحبة جانبان، جانب نحوي تركيبي وجانب دلالي معجمي.

مفهوم التخصيص

في اللغة: " والتخصيص : ضد التعميم"(٧)، " وخصَّه بالشئ يخصه خصًا وخصوصًا و... أفرده به دون غيره "(٨).

اصطلاحًا : "هو إطلاق الكلمة ذات الدلالة العامة على معنى خاص" (٩)، وقد أشار بعض العلماء إلى التخصيص على أنه "التضييق"، ومن هؤلاء الدكتور/ كمال بشر، والدكتور/ أحمد مختار عمر؛ إذ قال هو "تحويل دلالة الكلمة من المعنى الكلي إلى المعنى الجزئي، أو تضييق مجالها"(١٠)، وقال أيضًا: "وعرَّفه بعضهم بأنه تحديد معاني الكلمات وتقليلها"(١١).

ويمكن تفسير التخصيص الدلالى بأنه " نتيجة إضافة بعض الملامح التمييزية للفظ، فكلما زادت الملامح لشيء ما قل عدد أفراده، أو إسقاط بعض الملامح الدلالية" (١٢).

مفهوم لغة الصحافة المعاصرة

هي لغة يستخدمها الكتاب والصحفيون في الصحف والمجلات التي تَصْدُر عن الهيئات والمؤسسات الصحفية بشكل دوري، وتساهم لغة الصحافة المصرية المعاصرة في تلازم وتصاحب الكلمات بعضها مع بعضها الآخر؛ ولذلك فهي لغة يستخدمها الكُتَّاب والصحفيون في الصحف والمجلات التي تَصْدُر عن الهيئات والمؤسسات الصحفية.

كما أنَّ لغة الصحافة نمط من أنماط العربية المعاصرة، إذ تشتمل الصحيفة على أبواب وفروع مختلفة ومتنوعة، سياسية وقانونية ورياضية وغير ذلك من فروع العلم المختلفة، وتتكون العناصر الأساسية لصحيفة من الصحف من الخبر والمقال والتقرير.

مفهوم علم الدلالة Semantics

يُراد به: " العلم الذي يدرس المعنى، أو ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى"(١٣)، كما هو" فرع من علم اللغة يدرس العلاقة بين الرمز اللغوي ومعناه، ويدرس تطور معاني الكلمات تاريخيًا، وتنوع المعاني والمجاز اللغوي والعلاقات بين كلمات اللغة"(١٤).

مفهوم الحقول الدلالية"(١٥) Semantic Fields) يراد بها إحدى النظريات الدلالية الحديثة التي بدأت في الظهور في عشرينيات القرن العشرين تقريبًا"(١٦)، كما هي مجموعة من الكلمات التي ترتبط دلالتها وتوضع عادة تحت لفظٍ عام يجمعها، من ذلك حقل الكلمات التي تدل على اللون، وتضم ألفاظًا مثل: أحمر، أزرق، أصفر، أخضر، أبيض، أسود، أسمر وغيرها، وحقل الكلمات التي تدل على الحيوانات الأليفة والمتوحشة، وحقل الطيور وحقل الصحة ...إلخ"(١٧).

و"هدف تحليل الحقول الدلالية Semantic Fields هو: "جمع كل الكلمات التي تخص حقلًا معينًا والكشف عن صلاتها الواحد منها بالآخر، وصلاتها بالمصطلح العام"(١٨).

وتعتمد المصاحبات اللفظية Collocations على دراسة الحقول الدلالية من خلال دراسة مجموعة من الكلمات ترتبط فيما بينها دلاليًا عن طريق الاستعمال والاستخدام، ولكنها لا تقع في الموقع النحوي نفسه، مثل: (كلب، نباح)، و(فرس، صهيل) و(طعام، يقدم)، و(أشقر، شعر) و(زهرة، تتفتح)، و(يسمع، أذن)...إلخ"(١٩).

مفهوم التحليل التكويني Formative analysis

هو "تحليل معاني الكلمات إلى مجموعة من العناصر التكوينية، أو النويّات المعنوية، أو المكونات الدلالية"(٢٠). وعملية التحليل المكوناتي لمعنى الكلمة تتم من خلال تعيين مجموعة من الكلمات ذات الخصائص المشتركة أو المتباينة، ويتم بعد ذلك تحديد الملامح الدلالية لمعنى كل كلمة من هذه الكلمات من خلال استقراء مجموعة من السياقات التي ترد فيها الكلمة، والتي نستطيع من خلالها تحديد العناصر التي تحملها الكلمة، وبهذا يمكن أن نفرق بين مجموعة من الكلمات المترادفة أو ذات الملامح المشتركة"(٢١).

ومن هنا فالتحليل التكويني Analysis Componentment هو "مجموع عناصر الكلمة الدلالية ذات العلاقات المتبادلة"(٢٢)، ويمكن توضيح ذلك بتحليل كلمتي رجل وامرأة فيما يلي:

رجل: +إنسان، +بالغ، + ذكر.

امرأة: +إنسان، +بالغ، ــ أنثى"(٢٣).

مفهوم الوحدة الدلالية Semantic Unit

تُعرَف بأنها: "أصغر وحدة لغوية مجردة ذات معنى"(٢٤)، كما أنها "أصغر نواقل المعنى"(٢٥)، ويمكن تعريفها على أنها أيضًا: "امتداد من الكلام يعكس تباينًا دلاليًا"(٢٦).

وقد قسَّم Nida الوحدة الدلالية إلى أربعة أقسام رئيسية، هي"(٢٧):

١: الكلمة المفردة.

٢: أكبر من كلمة (تركيب).

٣: أصغر من كلمة (مورفيم متصل).

٤: أصغر من مورفيم (صوت مفرد).

وقد أضاف الدكتور/ أحمد مختار عمر إلى هذه الأقسام الجملة"(٢٨).

المبحث الثاني
أمثلة تطبيقية للمصاحبات اللفظية الدالة على التخصيص في لغة الصحافة المصرية المعاصرة من عام ٢٠١١ إلى عام ٢٠١٣م

تؤدي المصاحبة دورًا رئيسيًا في تحديد تخصيص دلالة مجموعة من الكلمات على أساس أنها تتكون من كلمتين فأكثر، حيث تعد الكلمة الأولى من الناحية التركيبية هي الكلمة الرأس المحورية أو هي الكلمة الأساس، والكلمة الثانية أو الكلمات الأخرى هي الكلمة الذيل أو التابعة.

والتخصيص الدلالي يصيب الكلمة الأساس أو الرأس من جراء ما يصحبها من كلمات تابعة تضفي على الكلمة الأساس دلالات اجتماعية أو ثقافية، وأهم ما تنماز به مصاحبات هذا البحث هو اشتراكها في مجموعة من السمات الدلالية

وقد تنوع استخدام المصاحبات في لغة الصحافة المصرية المعاصرة وأدت فيها المصاحبة الدور الرئيسي والأساسي في إعطاء الكلمة الرأس أو الأساس فيها دلالة اجتماعية وثقافية جديدة، فتنوعت في البحث ما بين مجال سياسي وقانوني ورياضي، وذلك على النحو التالي:

أولًا: المجال السياسي

١: ثورة بيضاء

وردت هذه المصاحبة اللفظية في لغة الصحافة المصرية المعاصرة، للدلالة على الثورة التي تحقق أغراضها وأهدافها بدون سلاحٍ أو إراقة دماء، وذلك من خلال اندفاع شديد من جموع الشعب لتغيير شيءٍ ما. جاء في معجم اللغة العربية المعاصرة: "ثورة بيضاء: "ثورة تُحقق أغراضها بدون سلاحٍ أو إراقة دماء"[٢٩].

و لم ترد هذه المنصاحبة في القديم بينما وردت كلمة الثورة للدلالة على الهيجان والثوران. قال ابن منظور: "وثار الشيء ثَوْرًا وثؤورًا وثَوَرانًا وتَثَوَّرَ: هَاجَ.....

ويقال: انتظر حتى تَسْكُن هذه الثورة وهي الهَيْجُ.... ويقال: قد ثار يثور ثَوْرًا وثَوَرانًا إذا انتشر في الأفق وارتفع"[٣٠].

سياق هذه المصاحبة:

جاء في مجلة روز اليوسف: "كما أشاد **بالثورة البيضاء** التي تصدت للفساد ودعا إلي منع التظاهر والوقفات الاحتجاجية والمطالب الفئوية"[٣١].

وقد وردت كلمة (**ثورة**) في هذه الفترة الخاصة بالدراسة في مصاحبات أخرى مثل: ثورة جياع"[٣٢]، ثورة شعبية، ثورة سلمية"[٣٣]، ثورة مضادة"[٣٤]، ثورة غضب"[٣٥]، ثورة زراعية، ثورة صناعية"[٣٦]، ثورة مسلحة"[٣٧]، ثورة ثورة عارمة، ثورة أهلية"[٣٩].

مما سبق يتبين أنَّ كلمة (ثورة) وردت في صورتين تركيبيتين مع كلمات أخرى؛ فقد وردت في صورة تركيب وصفي مثل: (ثورة شعبية، ثورة سلمية، ثورة مضادة، ثورة عارمة، ثورة أهلية، ثورة صناعية، ثورة زراعية، ثورة مسلحة)، وفي صورة تركيب إضافي مثل: (ثورة شعب، ثورة جياع، ثورة غضب)، وهذه التراكيب تشكل وحدة تركيبية ودلالية واحدة.

تعليق:

الملاحظ لما سبق يجد أنَّ هذه المصاحبة اللفظية (ثورة بيضاء) جاءت في إطار التركيب الوصفي المكون من موصوف وصفة، حيث جاءت للدلالة على الثورة السلميِّة التي تحقق أغراضها وأهدافها بدون سلاح أو إراقة دماء، وفي هذا تخصيص دلالي؛ وذلك من خلال إضافة الملامح التمييزية للمصاحبة.

ويمكن تحليل هذا التخصيص لهذه المصاحبة، للدلالة على الثورة السلمية التي تحقق أغراضها وأهدافها بدون سلاح أو إراقة دماء.

وبالتالي فالمكون المخصص أو المغلب هو الدلالة على الغضب الشعبي السلمي.

أي أنَّ الاستعمال والاستخدام اللغوي قد غلب ملمح السلمية التي تحقق أغراضها وأهدافها بدون سلاح أو إراقة دماء على ملمح الهيجان والثوران، وبذلك تخصصت دلالة هذه المصاحبة السياسية بعد أنْ كانت عامة.

المصاحبة في ضوء تحليلها التكويني:

تظهر الملامح الدلالية لهذه المصاحبة من خلال التوضيح التالي:

(ـــ+ سياسي +محسوس +حدث +الاندفاع +الثوران +الهيجان +الانتشار والارتفاع في الأفق ـــ+ ثورة تُحقق أغراضها السياسية بدون إراقة دماء، +غضب شعبي +إراقة دماء، +إحداث دمار +تحقق أغراضها السياسية).

من خلال القراءة التحليلية التكوينية السابقة، يتبين لنا:

– أن المجاز هو الذي ربط المعنى الخاص لهذه المصاحبة بالمعنى العام المركزي لها وعلاقته العام والخاص، فقد ورد التخصيص من خلال الكلمة المستقلة (ثورة) التي تدل على معنى عام وتقوم الكلمة المصاحبة والملازمة والمرتبطة بها (بيضاء) بتقييد هذا المعنى وتحديد مجال المصاحبة المعين.

وبالنظر للعلاقات الدلالية لهذه المصاحبة، فقد ظهرت علاقة **الترادف والتضاد والاشتراك اللفظي؛ فمن مرادفاتها:** (ثورة بيضاء/ ثورة سلمية) حيث وردت للدلالة على ثورة تحقق أغراضها بدون سلاح أو إراقة دماء، وبالتالي فالثورة السلمية ترادفت مع الثورة البيضاء في الدلالة على: +تحقيق أغراض سياسية، +عدم إراقة دماء.

ومن التضاد: (ثورة بيضاء/ ثورة مضادة) حيث وردت للدلالة على الثورة المعاكسة والمعادية لثورة أخرى، وبالتالي فالثورة المضادة توافقت مع الثورة البيضاء في الدلالة على الغضب الشعبي.

وقد توفر لنا أيضًا علاقة **الاشتراك اللفظي**، حيث اشتركت الكلمة الرأس (ثورة) مع عدة كلمات، مثل: (ثورة بيضاء/ ثورة مسلحة/ ثورة صناعية، ثورة

زراعية، ثورة مضادة/ ثورة غضب/ ثورة شعب/ ثورة أهلية)؛ فقد اشتركت هذه المصاحبات في الدلالة على+ الاندفاع +الهيجان والثوران وتحقيق الأغراض السياسية.

٢: حقيبة دبلوماسيِّة

بالنظر لدلالة هذه المصاحبة اللفظية؛ فقد جاءت في لغة الصحافة المصرية المعاصرة للدلالة على حقيبة تحتوي على مجموعة من الطرود والتقارير والمراسلات الخاصة ببعثة دبلوماسية، وتتمتع بالإعفاء الجمركي والحصانة الدبلوماسية"[٤٠].

وقد ذكر الدكتور/ عبدالصبور شاهين أنَّ كلمة "دبلوماسي من الكلمات المقترضة الدخيلة في اللغة العربية، فهي مقترضة من الفرنسية Diplomat حيث جاءت للدلالة على رجل الشؤون الخارجية في الدولة"[٤١].

سياق هذه المصاحبة:

جاء في أخبار اليوم:" استقبل مطار القاهرة أمس ٢٧ حقيبة دبلوماسية قادمة من عدة دول"[٤٢].

وقد وردت كلمة (حقيبة) في هذه الفترة الخاصة بالدراسة في مصاحبات أخرى مثل: حقيبة سياسية"[٤٣]، حقيبة وزارية"[٤٤]، حقيبة نسائية/ حقيبة مدرسية/ حقيبة سفر/ حقيبة يد"[٤٥] حقيبة نقود"[٤٦].

مما سبق يتبين أنَّ كلمة (حقيبة) وردت في صورتين تركيبيتين مع كلمات أخرى؛ فقد وردت في صورة تركيب وصفي مثل: (حقيبة سياسية، حقيبة وزارية، حقيبة نسائية، حقيبة مدرسية)، وفي صورة تركيب إضافي مثل: (حقيبة يد، حقيبة سفر، حقيبة نقود)، وهذه التراكيب تشكل وحدة تركيبية ودلالية واحدة.

تعليق:

وبهذا يتبين أن المصاحبة اللفظية المتمثلة في الحقيبة الدبلوماسية قد اكتسبت دلالة تخصصية في مجال السياسة في صيغة التركيب الوصفي الذي يدل على مجموعة من الطرود والتقارير والمراسلات الخاصة ببعثة دبلوماسية.

وبالرغم من إمكانية تخصيص المعنى أو تضييقه بملاحظة علاقة المجاز لهذه المصاحبة، فإنه يمكن ملاحظة هذه العلاقة من حيث حدوث تخصيص وتضييق للمعنى بالاستناد إلى تحليل الملامح والسمات الدلالية وذلك للتعرف على الخصائص التمييزية لها، وأثر هذا السقوط أو الإضافة في تخصيص المعنى.

المصاحبة في ضوء تحليلها التكويني:

تظهر الملامح الدلالية لهذه المصاحبة من خلال التوضيح التالي:

(+ سياسي +مجرد +حدث +أداء ـــــ وعاء + فن ممارسة العلاقات الدولية مثل التفاوض أو إبرام المعاهدات والاتفاقات، +تحتوي على مجموعة من الطرود والتقارير والمراسلات الخاصة ببعثة دبلوماسية).

من خلال القراءة التحليلية التكوينية السابقة يتبين لنا:

– أن المجاز هو الذي ربط المعنى الخاص لهذه المصاحبة بالمعنى العام المركزي لها وعلاقته العام والخاص، فقد ورد التخصيص من خلال الكلمة المستقلة (حقيبة) التي تدل على معنى عام وتقوم الكلمة المصاحبة والملازمة والمرتبطة بها (دبلوماسية) بتقييد هذا المعنى وتحديد مجال المصاحبة المعين.

وبالنظر للعلاقات الدلالية لهذه المصاحبة؛ فقد توفر لنا علاقة الاشتراك اللفظي، حيث اشتركت الكلمة الرأس (حقيبة) مع عدة كلمات أخرى، مثل: حقيبة وزارية، والتي يراد بها المنصب الوزاري في الدولة، ومنها أيضًا: حقيبة سفر وهي حقيبة يحملها المسافرون لما فيها من المتاع والزاد، ومنها أيضًا: حقيبة يد، حقيبة مدرسية، حقيبة نسائية، حقيبة نقود، حقيبة الظهر).

٣: حبس انفرادي

يراد بهذه المصاحبة اللفظية في لغة الصحافة المصرية المعاصرة المكان الذي يحبس فيه شخص ما.جاء في معجم اللغة العربية المعاصرة: " حبس انفرادي: مكان يحبس فيه الشخص بمفرده – حبس مع الشغل"(٤٧).

وتأتي هذه المصاحبة بتركيب آخر هو: الحبس الاحتياطي أو السجن الانفرادي، وهذه المصاحبات كلها تدل على المكان الذي يحبس فيه شخص بمفرده، وفي هذا تخصيص من خلال المصاحبة؛ وذلك بوصف الحبس بأنه انفرادي أو احتياطي.

سياق هذه المصاحبة:

جاء في الجمهورية: "...وأنها حرمت من الرعاية الطبية،واحتجزت في حبس انفرادي..."(٤٨).

المصاحبة في ضوء تحليلها التكويني:

تظهر الملامح الدلالية لهذه المصاحبة من خلال التوضيح التالي:

(ـــ+ سياسي +مجرد +حدث، + مكان + الحبس +المنع، +مناوئة –مكان يحـــبس فيه الشخص بمفرده).

من خلال القراءة التحليلية التكوينية السابقة يتبين لنا:

– أن المجاز هو الذي ربط المعنى الخاص لهذه المصاحبة بالمعنى العام المركزي لها وعلاقته العام والخاص، فقد ورد التخصيص من خلال الكلمة المستقلة (حبس) التي تدل على معنى عام وتقوم الكلمة المصاحبة والملازمة والمرتبطة بها (انفرادي) بتقييد هذا المعنى.

– على الرغم من أنَّ المعنى العام لكلمة (حبس) يدل على المنع مطلقًا؛ لكننا عندما نسمع في لغة الصحافة المصرية المعاصرة (حبس انفرادي) فإنَّ هذه المصاحبة تتضمن الملامح الدلالية التالية: الدلالة على المنع + مكان + مكان يحبس فيه الشخص

بمفرده، فلا شك أنَّ الملامح السابقة أدت إلى تخصيص معنى كلمة (حبس) وتضييقه وهو الدلالة على المكان الذي يحبس فيه الشخص بمفرده.

وبالنظر للعلاقات الدلالية لهذه المصاحبة؛ فقد توفرت علاقة الترادف، والتي تمثلت في (عزل انفرادي)، ويراد به عزل سجين ما أو شخص ما منفردًا عن باقي السجناء المحبوسين. (سجن انفرادي)، ويراد به مكان ضيق يُعزَل فيه السجين منفردًا عن باقي السجناء.

فالترادف في هذه المصاحبة من قبيل الترادف التام؛ فقد جاء للدلالة على عزل شخص ما أو سجينٍ ما منفردًا عن باقي السجناء.

وكذلك توفرت علاقة الاشتراك اللفظي؛ حيث اشتركت الكلمة الرأس (حبس) مع عدة كلمات أخرى، مثل: حبس احتياطي، والتي يراد بها على ذمة تحقيق من التحقيقات القضائية، ومنها أيضًا: حبس تحفظي، والتي يراد بها: إيداع بأمر من السلطات المختصة في مؤسسة ما أو في مكان ما للحماية من الأخطار والأضرار من الآخرين.

فالمصاحبة هنا اشتركت في المعنى العام لها وهو الدلالة على الحبس والتضييق في أمر من الأمور العامة.

٤: مظاهرة شعبية

تنتمي هذه المصاحبة اللفظية إلى المجال السياسي في لغة الصحافة المصرية المعاصرة، وذلك للدلالة على إعلان رأي أو إظهار عاطفة ما في صورة جماعية. فكلمة (**مظاهرة**) وردت مفردة مؤنثة، والجمع: مظاهرات، حيث جاءت للدلالة على ظهور وبروز الشيء والتعاون والمعاونة. قال ابن فارس: "الظاء والهاء والراء أصل صحيح واحد يدل على قوةٍ وبُرُوز"(٤٩)، والمُظاهرة: "المُعاوَنَة"(٥٠)، والمظاهرة: "إعلان رأي أو إظهار عاطفة في صورة جماعية"(٥١).

سياق هذه المصاحبة:

جاءت هذه المصاحبة السياسية في سياق قول جريدة الجمهورية: "نظم العشرات من النشطاء السياسيين الجمعة ١ مارس مظاهرات شعبية، احتجاجًا على سياسات الرئيس"(٥٢).

وقد وردت كلمة (مظاهرة) في هذه الفترة الخاصة بالدراسة في مصاحبات أخرى مثل: مظاهرة طلابية"(٥٣)، مظاهرة احتجاج، مظاهرة تأييد"(٥٤)، مظاهرة سلمية"(٥٥)، مظاهرة مناوئة"(٥٦).

مما سبق يتبين أنَّ كلمة (ثورة) وردت في صورتين تركيبيتين مع كلمات أخرى، فقد وردت في صورة تركيب وصفي مثل: (مظاهرة طلابية، مظاهرة سلمية، مظاهرة مناوئة)، وفي صورة تركيب إضافي مثل: (مظاهرة تأييد، مظاهرة احتجاج)، وهذه التراكيب تشكل وحدة تركيبية ودلالية واحدة.

تعليق:

نستنتج من خلال ما سبق أنَّ هذه المصاحبة السياسية جاءت في إطار التركيب الوصفي المكون من موصوف وصفة، حيث نَلْحظ أنَّ هذه المصاحبة قد اعترى عليها التقييد والتخصيص؛ فبعد أن كانت تدل على الكشف والظهور والتعاون والمعاوَنَة والاستعانة خصصت وضيقت دلالتها على التعاون فقط و إعلان رأي أو إظهار عاطفة في صورة جماعية.

ويمكن تحليل هذا التخصيص لهذه المصاحبة، للدلالة على التعاون فقط وإعلان رأي أو إظهار عاطفة في صورة جماعية، وبالتالي فالمكون المغلب لهذه المصاحبة هو الدلالة على: التعاون.

المصاحبة في ضوء تحليلها التكويني:

تظهر الملامح الدلالية لهذه المصاحبة من خلال التوضيح التالي:

(+سياسي، +محسوس، +حدث،- إنسان، + القوة والبروز، +جمع، +الظهور، +التعاون فقط، + إعلان رأي، +البيان والوضوح، +الشيوع والانتشار، +جماعة كبيرة من الناس +اتحاد +الظهور +في الشارع).

من خلال القراءة التحليلية التكوينية السابقة، يتبين الآتي:

- أن المجاز هو الذي ربط المعنى الخاص لهذه المصاحبة بالمعنى العام المركزي لها وعلاقته العام والخاص، فقد ورد التخصيص من خلال الكلمة المستقلة (مظاهرة) التي تدل على معنى عام، وتقوم الكلمة المصاحبة والملازمة والمرتبطة بها (شعبية) بتقييد هذا المعنى وتحديد مجال المصاحبة المعين.

-اشتملت الدلالة المعاصرة على السمة الدلالية (إعلان رأي أو إظهار عاطفة في صورة جماعية) دون الدلالة القديمة، مما أعطت للدلالة التراثية القديمة المعنى الضيق فأفادت التخصيص.

وأما عن العلاقات الدلالية لهذه المصاحبة، فظهرت علاقة **الترادف والاشتراك اللفظي، فمن مرادفاتها:** (تظاهرة شعبية)، ويراد بها: حالة إعلان رأي شعبي في صورة مسيرة جماعية. وكذلك (مسيرة شعبية) ويراد بها: مجموعة من الناس يسيرون في الشوارع، وذلك للتعبير عن مطالب معينة أو مشاعر معينة.

فعلاقة الترادف لهذه المصاحبة وردت للدلالة على معنى عام وهو الدلالة على التجمع

وأما عن علاقة **الاشتراك اللفظي،** فتمثلت في (مظاهرة احتجاج/ مظاهرة طلابية/ مظاهرة مؤيدة/ مظاهرة معارضة/ مظاهرة مطالبة/ مظاهرة تأييد)، وهذه المشتركات اللفظية كلها وردت للدلالة على معنى واحد وهو إظهار عاطفة ما أو رأي ما في صورة جماعية، وهذا للدلالة على التعاون والظهور والتجمع والانتشار.

ومن مصاحبات هذا المجال السياسي أيضاً: ملاذاً آمنًا/ أبـــواق النظـــام/ الإرهاب الدولي/ الأمن السياسي/الربيع العربي/ فوضى سياسية/ بيان رسمي/ مرحلة انتقالية/ تفويض مطلق، تفويض سياسي/ بؤرة إرهابية/ منظمة إرهابية/ محور الشر/ فترة انتقالية/ ملحمة ثورية، ملحمة شعبية/ قمة عربية/ رسوب سياسي/ اعتقـــال تعسفي/كتلة سياسية/ كردون أمني/ عصابة إرهابية/ مجلس قيادة الثـــورة، مجلـــس الشعب، مجلس الشورى، مجلس الشيوخ، مجلس تأسيسي، مجلس رئاسي.

ثانيًا: **المجال القانوني**

١: محاكمة القرن

وردت هذه المصاحبة القانونية للدلالة على قضية محاكمة الرئيس السابق حسني مبارك، ووصفت المحاكمة بالقرن، لكونها أهم محاكمة حدثت في القرن الحادي والعشرين. فكلمة (محاكمة) وردت مفردة، وهي مشتقة من الجذر اللغوي (ح ك م) الذي يدل على القضاء والفصل في الخصومات والتراعات، "فالحاء والكاف والميم أصل واحد، وهو المنع، وأوَّل ذلك الحُكم، وهو المنع من الظلم"[٥٧]، والمحاكمة: "المُخاصَمة إلى الحاكم"[٥٨].

وأما الكلمة الثانية (القرْن)، فمن حيث بنيتها الدلالية وردت مفردة والجمع: قرون، كما هي مصدر قرَنَ. قال ابن منظور: "والقرن: الأمة تأتي بعد الأمة قيل: مدته عشر سنين، وقيل: عشرون سنة، وقيل: ثلاثون...وهو مقدار التوسط في أعمار أهل الزمان"[٥٩].

وحاكمه إلى فلان: خاصمه إليه ليكون قاضيًا بينهما وحاكمه إلى القاضي – حاكمه إلى الله وإلى القرآن: دعاه إلى حكمه"[٦٠].

فدلالة المصاحبة يراد بها أهم محاكمة حدثت في القرن الحادي والعشرين، في إشارة هنا إلى قضية محاكمة الرئيس السابق حسني مبارك، وذلك بعد إضافة كلمة القرن للمحاكمة، فقد اكسبها دلالة تخصصية.

جاء في أخبار اليوم: " بدا الرئيس الأسبق حسني مبارك ونجلاه علاء وجمال، في حالات نفسية مختلفة، خلال جلسة **محاكمة القرن** أمس"(٦١).

وقد تأتي كلمة (**محاكمة**) متصاحبة مع كلمات أخرى في الفترة الخاصة بالدراسة، مثل: محاكمة القتلة"(٦٢)، محاكمة شعبية"(٦٣)، محاكمة ثورية"(٦٤)، محاكمة سياسية"(٦٥)، محاكمة عادلة"(٦٦).

مما سبق يتبين أنَّ كلمة (محاكمة) وردت في صورة تركيبيتين مع كلمات أخرى، فقد وردت في صورة تركيب وصفي مثل: (محاكمة شعبية، محاكمة ثورية، محاكمة سياسية، محاكمة عادلة)، وفي صورة تركيب إضافي مثل: (محاكمة القتلة)، وهذه التراكيب تشكل وحدة تركيبية ودلالية واحدة.

تعليق:

نستنتج من خلال دلالة هذه المصاحبة في المعجمات اللغوية أنَّ المضاف (محاكمة) جاء للدلالة على المخاصمة إلى الحاكم، وعندما اقترنت بالمضاف إلية (القرن) قيدت وخصصت دلالتها؛ وذلك بعد تضام وتلازم الكلمتين فأطلقت على أهم محاكمة حدثت في القرن الحادي والعشرين، في إشارة هنا إلى قضية محاكمة الرئيس السابق حسني مبارك.

فاستخدام الصحافة لهذه المصاحبة قد غلب ملمح أهم محاكمة حدثت في القرن الحادي والعشرين، على ملمح المخاصمة إلى الحاكم، وبذلك تخصصت دلالة هذه المصاحبة بعد أنْ كانت عامة.

المصاحبة في ضوء تحليلها التكويني:

تظهر الملامح الدلالية لهذه المصاحبة من خلال التوضيح التالي:

(+قانوني +حدث +محسوس +المقاضاة + الفصل +المخاصمة إلى الحاكم – مائة سنة من الزمان– أهل أو عصر زمان واحد + أهم وأخطر محاكمة حدثت في القرن العشرين +محاكمة الرئيس حسني مبارك).

من خلال القراءة التحليلية التكوينية السابقة، يتضح الآتي:

– أنَّ إضافة الملمح الدلالي محاكمة الرئيس حسني مبارك في مجال القانون أدى إلى تخصيص معنى كلمة محاكمة.

– أن العلاقة المجازية تمثلت في ربط المعنى الخاص لهذه المصاحبة بالمعنى العام المركزي لها وعلاقته العام والخاص، حيث إن كلمة (محاكمة) شيء معنوي مجرد، بينما كلمة (القرن) شيء يوصف به المادي المحسوس، وبالتالي فقد اتجهت دلالتها في الصحافة المصرية نحو التخصيص أو التضييق، وذلك من خلال تعدد استخدامها واستعمالها في كل مجال.

وأما عن العلاقات الدلالية لهذه المصاحبة، فظهرت **علاقة الترادف،** فمن **مرادفاتها:** المرافعة الشعبية/ المقاضاه الشعبية؛ وذلك للدلالة على الفصل والمقاضاه الشعبية. ومن التضاد، مثل: منع شعبي/ حيرة شعبية،

ومن الاشتراك اللفظي: المقاضاة الشعبية، المخاصمة الشعبية.، حيث وردت هذه المصاحبة للدلالة على الفصل والبت والمقاضاه في شي ما.

٢: المُدَّعِي العام

وردت هذه المصاحبة اللفظية في لغة الصحافة المصرية المعاصرة للدلالة على مَنْ يقيم الدعوى باسم الأمة ممثلاً للنظام العام.جاء في المعجم الكبير: "والمُدَّعِي العام: مَنْ يقيم الدعوى باسم الأمة ممثلاً للنظام العام"(٦٧)، لكن في التراث القديم لم ترد هذه المصاحبة.

سياق هذه المصاحبة:

جاء في جريدة الأخبار: " حيث طالب المُدَّعِي العام إلى اتخاذ كافة الإجراءات القانونية اللازمة للتحقيق معه في مقتل العشرات من المجندين المصريين"(٦٨).

وقد تأتي كلمة (المُدَّعِي) متصاحبة مع كلمات أخرى في الفترة الخاصة بالدراسة، مثل: المدعي العام الاشتراكي"[٦٩]، **المُدَّعِي** العمومي"[٧٠]، **المُدَّعِي** المدني، **المُدَّعِي** الاشتراكي"[٧١]، **المُدَّعِي** بالحق المدني"[٧٢]، **المُدَّعِي** العسكري"[٧٣].

مما سبق يتبين أنَّ كلمة (**المُدَّعِي**) وردت في صورتين تركيبيتين مع كلمات أخرى، فقد وردت في صورة تركيب وصفي مثل: (المُدَّعي العام الاشتراكي، **المُدَّعِي** العمومي، **المُدَّعِي** المدني، **المُدَّعِي** الاشتراكي، **المُدَّعِي** العسكري)، وفي صورة تركيب إضافي مثل: (**المُدَّعِي** بالحق المدني)، وهذه التراكيب تشكل وحدة تركيبية ودلالية واحدة.

تعليق:

نستنتج من خلال دلالة هذه المصاحبة أنَّ الموصوف (**المُدَّعي**) جاء للدلالة على المخاصمة، وعندما اقترن بالصفة (**العام**) قيدت وخصصت دلالتها؛ وذلك بعد تضام وتلازم الكلمتين فأطلقت على مَنْ يقيم الدعوى باسم الأمة ممثلاً للنظام العام.

كما الملاحظ أنه قد تولدت دلالة جديدة لهذه المصاحبة القانونية باستخدام التركيب الوصفي فالجزء الثاني من التركيب، قد أضاف للجزء الأول دلالة لم تكن موجودة من قبل؛ إذ خصصها وضيقها بالمفهوم القانوني.

المصاحبة في ضوء تحليلها التكويني:

تظهر الملامح الدلالية لهذه المصاحبة من خلال التوضيح التالي:

(+قانوني +حدث +محسوس +الشامل – خلاف الخاص، + المخاصم + مَنْ يقيم الدعوى باسم الأمة ممثلاً للنظام العام + مدافع عن الشعب لدى النظام).

من خلال القراءة التحليلية التكوينية السابقة، يتضح الآتي:

– أنَّ إضافة الملمح الدلالي (مَنْ يقيم الدعوى باسم الأمة ممثلاً للنظام العام) في مجال القانون أدى إلى تخصيص معنى كلمة المُدَّعِي.

–أن العلاقة المجازية تمثلت في ربط المعنى الخاص لهذه المصاحبة بالمعنى العام المركزي لها وعلاقته العام والخاص، حيث إن كلمة (المُدَّعِي) شيء مجرد، لكن كلمة (**العام**) شيء يوصف به المادي المحسوس، وبالتالي فقد اتجهت دلالتها في الصحافة المصرية نحو **التخصيص أو التضييق**، وذلك من خلال تعدد استخدامها واستعمالها في كل مجال.

وأما عن العلاقات الدلالية لهذه المصاحبة، فظهرت **علاقة الترادف**، فمن **مرادفاتها**: المخاصم العام، حيث وردت للدلالة على المخاصم الذي يقيم دعوى ما باسم أمة من الأمم. **وكذلك ظهرت علاقة الاشتراك اللفظي**: المدعي العمومي/ المدعي الشمولي، ويراد بهما المدعي الذي يقيم الدعوى باسم الأمة ممثلًا للرأي العام.

٣: المحكمة الجزئية

بالنظر للبنية الدلالية لهذه المصاحبة اللفظية، فقد وردت في لغة الصحافة المصرية المعاصرة للدلالة على المستوى الأول في الترتيب الثلاثي للمحاكم المنوط بها قانونيًا فض النزاعات، والفصل في الخصومات"[٧٤].

سياق هذه المصاحبة:

جاء في مجلة روز اليوسف: " أصدرت المحكمة الجزئية حكمًا ضد مواطن سعودي أساء معاملة زوجته وضربها ضربًا مبرحًا"[٧٥].

وقد وردت كلمة (**المحكمة**) متصاحبة مع كلمات أخرى في هذه الفترة المدروسة، مثل: محكمة الاستئناف"[٧٦]، محكمة الجنايات"[٧٧]، محكمة الأمور المستعجلة"[٧٨]، المحكمة المختصة"[٧٩]، محكمة النقض"[٨٠]، محكمة العدل الدولية"[٨١]، المحكمة الابتدائية"[٨٢]، محكمة الأحداث"[٨٣]، محكمة عسكرية"[٨٤].

مما سبق يتبين أنَّ كلمة (**المحكمة**) وردت في صورتين تركيبيتين مع كلمات أخرى، فقد وردت في صورة تركيب وصفي مثل: (المحكمة المختصة، محكمة

عسكرية، المحكمة الابتدائية)، وفي صورة تركيب إضافي مثل: (محكمة الاستئناف، محكمة الجنايات، محكمة الأمور المستعجلة، محكمة النقض، محكمة العدل الدولية، محكمة الأحداث)، وهذه التراكيب تشكل كل منها وحدة تركيبية ودلالية واحدة.

تعليق:

يتضح من خلال هذه الدلالات أنَّ التركيب الوصفي في هذه المصاحبة قد ساهم مساهمة واضحة في خلق دلالة جديدة خصصت دلالتها وجعلتها مقصورة على هذا النوع من المحاكم (فض النزاعات، والفصل في الخصومات)، وبذلك تخصصت دلالتها بعد أنْ كانت عامة.

المصاحبة في ضوء تحليلها التكويني:

تظهر الملامح الدلالية لهذه المصاحبة من خلال التوضيح التالي:

(+ مكان انعقاد هيئة الحُكم + محكمة مخصصة في فض النزاعات + الفصل في الخصومات +المستوى الأول في المحاكم +حكمها يقبل الطعن).

من خلال القراءة التحليلية التكوينية السابقة، يتضح الآتي:

– أنَّ إضافة الملمح الدلالي (محكمة مخصصة في فض النزاعات) في مجال القانون أدى إلى تخصيص معنى كلمة المحكمة.

– أن العلاقة المجازية تمثلت في ربط المعنى الخاص لهذه المصاحبة بالمعنى العام المركزي لها وعلاقته العام والخاص، حيث إن كلمة (المحكمة) شيء معنوي محسوس، لكن كلمة (الجزئية) شيء يوصف به المادي المجرد، وبالتالي فقد اتجهت دلالتها في الصحافة المصرية نحو **التخصيص أو التضييق**، وذلك من خلال تعدد استخدامها واستعمالها في كل مجال.

وأما عن العلاقات الدلالية لهذه المصاحبة، فظهرت **علاقة الترادف**، فمن **مرادفاتها:** (القضاء الجزئي/ المرافعة الجزئية)، حيث وردت للدلالة على الفصل في حكم ما.

وكذلك توفرت علاقة الاشتراك اللفظي، فمنها: محكمة النقض، ويراد بها المحكمة العليا في بلد ما وتعتبر المباديء المأخوذة والمستمدة منها ملزمة لمحاكم أخرى.

ومنها أيضًا: المحكمة العسكرية: وهي المحكمة التي تتكون في ظروف استثنائية.

ومن أمثلة هذا أيضًا: (محكمة الاستئناف/ محكمة العدل الدولية/ محكمة الأسرة/ المحكمة الابتدائية/ المحكمة العرفية/ محكمة الأحداث/ محكمة القضاء العالي/ محكمة الجنح).

٤: غرفة المداولة

هذه المصاحبة اللفظية وردت في لغة الصحافة المصرية المعاصرة للدلالة على المكان المُخصص لمداولة الرأي قبل البت في القضية. جاء في المقاييس: "والغُرفة: العِلِّيَّة، بمعنى المكان المرتفع المَخصص لشيء ما"(٨٥).

و(**المداولة**)،من الفعل "دَوَل: ".... وتداولنا الأمر: أخذناه بالدُّوَل. وقالوا: دواليك أي مُداولة على الأمر، ودالت الأيام أي دارت وتداولته الأيدي: أخذته هذه مرة وهذه مرة"(٨٦).

وجاء في المعجم الكبير : "والمداولة: إحالة الرأي في القضية قبل الحكم فيها وغرفة المداولة: المكان المُخصص لذلك"(٨٧).

سياق هذه المصاحبة:

جاء في أخبار اليوم: "حيث عقدت في جلسة سرية داخل **غرفة المداولة** تجديد حبس٢٨ متهمًا من مرتكبي أحداث ماسبيرو"(٨٨).

وقد تأتي كلمة (غرفة) متصاحبة مع كلمات أخرى في هذه الفترة المدروسة، مثل: غرفة الجنح"(٨٩)، غرفة تجارية"(٩٠)، غرفة العمليات"(٩١)، غرفة الولادة"(٩٢)، غرفة الإنعاش"(٩٣).

مما سبق يتبين أنَّ كلمة (**الغرفة**) وردت في صورة تركيبية مع كلمات أخرى، فقد وردت في صورة تركيب وصفي مثل: (غرفة تجارية)، وفي صورة تركيب إضافي مثل: (غرفة الجنح، غرفة العمليات، غرفة الولادة، غرفة الإنعاش)، وهذه التراكيب تشكل كل منها وحدة تركيبية ودلالية واحدة.

تعليق:

الملاحظ لما سبق يجد أنَّ هذه المصاحبة أتت في صورة تركيب إضافي، المكون من مضاف (**غُرْفَة**) ومضاف إليه (**المُداولة**)، حيث ثمة نوعًا من التطور الدلالي يتمثل في **التخصيص**؛ وذلك بعد أن جاءت دلالتها في القديم أكثر خصوصية، وبعد تركيبها تركيبًا إضافيًا للدلالة على المكان المُخصص لمداولة الرأي قبل البت في القضية، وهذا التركيب ساعد بوضوح على تخصيص دلالة المصاحبة لتصبح مقصورة على هذا النوع من الدراسات القانونية.

المصاحبة في ضوء تحليلها التكويني:

(+قانوني– حدث – مجرد – إنسان + مكان + لاجتماع بعض الهيئات القضائية،+ لمداولة الرأي قبل البت في القضية).

من خلال القراءة التحليلية التكوينية السابقة، يتضح الآتي:

– أنَّ إضافة الملمح الدلالي (للمداولة في أحكام القضايا داخل المحاكم) في مجال القانون أدى إلى تخصيص معنى كلمة غرفة.

– أن العلاقة المجازية تمثلت في ربط المعنى الخاص لهذه المصاحبة بالمعنى العام المركزي لها وعلاقته العام والخاص، حيث إن كلمة (غرفة) شيء محسوس، وبالتالي فقد اتجهت دلالتها في الصحافة المصرية نحو التخصيص أو التضييق، وذلك من خلال تعدد استخدامها واستعمالها في كل مجال.

وأما عن العلاقات الدلالية لهذه المصاحبة، فظهرت **علاقة الترادف**، فمن **مرادفاتها:** حجرة المداولة، ويراد بها: مكان مخصص لأخذ رأي ما في قضية ما أو حكم ما من الأحكام.

ومن أمثلة مصاحبات المجال القانوني أيضاً: لائحة قانونية/ عريضة الدعوى/ حق ادعائي، النقض/ تجنيح قضائي، قانوني/ قاضي الإحالة، الجنح، الأمور المستعجلة، الجنايات، المعارضات، تحقيق، أحداث، صلح، قضاة/ قانون إجرائي، جنائي، شخصي، عقوبات، دستوري/ نائب عام، عمومي/ دائرة المعارف، الاختصاص/ النيابة العامة، المختصة/ الشرعية الدستورية/ خبير قانوني.

ثالثًا: المجال الرياضي

١: اللحظات الحرجة

تنتمي هذه المصاحبة اللفظية في ضوء لغة الصحافة المصرية المعاصرة إلى المجال الرياضي، وقد وردت هذه المصاحبة اللفظية للدلالة على اللحظة الصعبة والحاسمة التي لا مجال بعدها لتحقيق ما يراد تحقيقه"[٩٤]، بينما لم ترد هذه المصاحبة في القديم، حيث وردت كلمة (اللحظات) للدلالة على النظرة. قال ابن فارس: "اللام والحاء والظاء كلمتان متباينتان، فاللحْظ: لحْظ العين"[٩٥]، و"اللحْظة: النظرة من جانب الأذن"[٩٦].

وأمَّا عن الكلمة الثانية (**الحَرِجَة**)، فهي صفة مشبهة تدل على الضيق، وهي مشتقة من الجذر اللغوي (ح ر ج). جاء في اللسان: "الحَرِج: الضِّيق، وحَرِج صَدرُه يَحرَجُ حرجًا: ضاق فلم ينشرح لخير، فهو حَرِجٌ وحَرَجٌ"[٩٧].

سياق هذه المصاحبة:

جاء في جريدة الأهرام: "وقد وصلت بعثة نادي الزمالك اليوم بعد **اللحظات الحرجة** من أداء مباراة ودية أمام فريق النهضة السعودي"[٩٨].

وقد تأتي كلمة (**اللحظات**) متصاحبة مع كلمات أخرى في هذه الدراسة، مثل: اللحظات الراهنة"[٩٩]، اللحظات الحاسمة"[١٠٠]، اللحظات الأخيرة"[١٠١].

مما سبق يتبين أنَّ كلمة (**اللحظات**) وردت في صورة تركيبية مع كلمات أخرى، فقد وردت في صورة تركيب وصفي مثل: (اللحظات الراهنة، اللحظات الحاسمة، اللحظات الأخيرة)، وهذه التراكيب تشكل كل منها وحدة تركيبية ودلالية واحدة.

يتضح من خلال هذه الدلالات أنَّ **هذه المصاحبات قد تخصصت دلالتها** بالاستناد إلى الملامح الدلالية أو الخصائص التمييزية للمصاحبة؛ فبعد أن جاءت دلالة كلمة (اللحظات) في القديم للدلالة على معنى عام وهو الضيق، فقد خصصت دلالتها حديثا بالمصاحبة من خلال التركيب الوصفي (اللحظات الحرجة) للدلالة على الوقت الضيق المحدد والذي تمثل في اللحظة الأخيرة والحاسمة التي لا مجال بعدها لتحقيق ما يراد تحقيقه.

كما يتضح أن كلمة (**اللحظات**) تداخلت بين حقول دلالية مختلفة فانتقلت إلى أكثر من حقل دلالي، حيث انتقلت من المجال الرياضي إلى المجال السياسي، وهذا التداخل أدى إلى تخصيص وتضييق معناها.

المصاحبة في ضوء تحليلها التكويني:

(+ رياضي +حركة، + الدقائق الأخيرة من المباراة، +لا يمكن تعويض الخسارة فيها، + اللحظة الصعبة والحاسمة التي لا مجالَ بعدَها لتحقيق ما يُراد تحقيقه).

من خلال القراءة التحليلية التكوينية السابقة، يتضح الآتي:

أنَّ **اتجاه التغير** هو التخصيص؛ وذلك بالاستناد إلى الملامح الدلالية أو الخصائص التمييزية للمصاحبة؛ فبعد أن جاءت دلالتها في القديم للدلالة على معنى عام وهو الضيق، ثم خصصت دلالتها حديثا بالمصاحبة من خلال التركيب الوصفي

(اللحظات الحرجة) للدلالة على الوقت الضيق المحدد والذي تمثل في اللحظة الأخيرة والحاسمة التي لا مجال بعدها لتحقيق ما يراد تحقيقه.

كما أن إضافة الملمح الدلالي (اللحظة الصعبة والحاسمة التي لا مجالَ بعدَها لتحقيق ما يُراد تحقيقه) في مجال الرياضة أدى إلى تخصيص معنى كلمة اللحظات.

العلاقات الدلالية لهذه المصاحبة:

توفر في هذه المصاحبة الرياضية، **علاقة الترادف**، فمن مرادفاتها: الوقت القصير، ويراد به الوقت الذي لا يتم تحقيق شيء فيه.

وكذلك توفرت علاقة الاشتراك اللفظي، مثل: (اللحظات الصعبة)، ويراد بها اللحظات التي لا يمكن تحقيق فيها شيء من الأشياء بسهولة/ (اللحظات الأخيرة)، وهي اللحظات التي تسبق مباشرة حدثًا هامًا من الأحداث.

وبالتالي فهذه المصاحبة اشتركت في عدم حدوث وتحقيق شيء من الأشياء.

ومنها أيضًا: اللحظات الحاسمة/ اللحظات القوية.

٢: دورة رياضية

تنتمي هذه المصاحبة اللفظية في ضوء لغة الصحافة المصرية المعاصرة إلى المجال الرياضي، حيث وردت للدلالة على مصاحبة رياضية على مجموعة من المباريات الرياضية تُجْرى في مدة معينة"[١٠٢].

سياق هذه المصاحبة:

جاء في مجلة أخبار الرياضة: " اختُتمت مساء أمس **الدورة الرياضية** لكرة القدم...."[١٠٣].

وقد تأتي كلمة (دورة) متصاحبة مع كلمات أخرى في هذه الدراسة، مثل: دورة علمية"[١٠٤]، دورة مائية"[١٠٥]، دورة المجلس النيابي"[١٠٦]، دورة تشريعية"[١٠٧]، دورة تدريبية"[١٠٨]، دورة زراعية"[١٠٩]، دورة دموية"[١١٠]، دورة التخزين"[١١١]، دورة برلمانية"[١١٢]، دورة الترقي"[١١٣].

مما سبق يتبين أنَّ كلمة (**دورة**) وردت في صورة تركيبية مع كلمات أخرى، فقد وردت في صورة تركيب وصفي مثل: (دورة علمية، دورة مائية، دورة تشريعية، دورة دموية، دورة زراعية، دورة تدريبية، دورة برلمانية)، وفي صورة التركيب الإضافي، مثل: (دورة المجلس النيابي، دورة الترقي، دورة التخزين)، وهذه التراكيب تشكل كل منها وحدة تركيبية ودلالية واحدة.

المصاحبة في ضوء تحليلها التكويني:

(+رياضي +حدث +محسوس +حركة + نشاط يتضمن جهدًا جسديًا ومهارة + مجموعة من المباريات الرياضية تُجْرى في مدة معينة).

من خلال القراءة التحليلية التكوينية السابقة، يتضح الآتي:

– أن إضافة الملمح الدلالي (مجموعة من المباريات الرياضية تُجْرى في مدة معينة) في مجال الرياضة أدى إلى تخصيص معنى كلمة دورة.

– يتضح من خلال هذه الدلالات أنَّ **اتجاه التغير** هو التخصيص؛ وذلك بالاستناد إلى الملامح الدلالية أو الخصائص التمييزية للمصاحبة؛ فبعد أن جاءت دلالتها للدلالة على معنى عام وهو دوران وحركة الشيء، إلا أنَّ مجيئه في التركيب الوصفي (دورة رياضية) وجّه المصاحبة نحو التخصيص، وبالتالي خُصصت للدلالة على مجموعة من المباريات الرياضية تُجْرى في مدة معينة.

– كما يتضح أن كلمة (**الدورة**) تداخلت بين حقول دلالية مختلفة من حقل دلالي لآخر، حيث انتقلت من المجال الرياضي إلى المجال العلمي ثم إلى المجال القانوني ثم إلى المجال الطبي، ثم إلى المجال السياسي، ثم إلى المجال الاقتصادي.

العلاقات الدلالية لهذه المصاحبة:

توفر في هذه المصاحبة الرياضية، **علاقة التضاد**، فمنها: (الثبات الرياضي/ السكون الرياضي/ الرسوخ الرياضي) **ويراد بها عدم الحركة.**

كما توفر فيها **علاقة الاشتراك اللفظي**، فمنها: (دورة تدريبية) ويراد بها مدة دراسة محددة لتدريب فئة ما. ومنها (دورة دموية) ويراد بها: عملية تتم فيها دوران الدم في البدن من الأوردة إلى الشرايين.

فهذه المصاحبة اشتركت في الدلالة على الدوران والحركة وعدم التوقف.

ومنها أيضًا: دورة المجلس النيابي/ دورة مائية/ دورة علمية/ دورة المياة/ دورة زراعية/ دورة شهرية.

٣: حارس المرمى

انطلاقًا من بِنية هذه المصاحبة الرياضية فقد جاءت للدلالة على أحد أعضاء فريق اللاعبين، مهمته الحيلولة دون دخول أي هدف في مرماه. ويُخَوَّلُ لذلك حقوقًا تتيح له استخدام أعضاء جسمه دون سائر اللاعبين"[١١٤].

وهذه المصاحبة اللفظية لم ترد في القديم بينمات وردت كلمة (حارس) للدلالة على الحفظ. قال ابن فارس: " الحاء والراء والسين أصلان: أحدهما الحفظ والآخر زمان، فالأول حرسه يحرسه حرسًا. والحرس: الحُرَّاس"[١١٥].

وأمَّا عن كلمة (**المرمى**)، فهي"موضع الرَّمْي تشبيهًا بالهدف الذي تُرْمى إليه السهام"[١١٦].

سياق هذه المصاحبة:

وردت هذه المصاحبة الرياضية في سياق قول جريدة الشروق: " وحرص لاعبو فريق الكرة بالنادي الأهلي على مداعبة زميلهم **حارس المرمى** أحمد عادل"[١١٧].

وقد تأتي كلمة (**حارس**) متصاحبة مع كلمات أخرى في هذه الدراسة، مثل: حارس **قضائي**"[١١٨]، حارس **ليلي**"[١١٩]، حارس **خاص**"[١٢٠]، حارس **عملاق**"[١٢١].

مما سبق يتبين أنَّ كلمة (**حارس**) وردت في صورة تركيبية مع كلمات أخرى، فقد وردت في صورة تركيب وصفي مثل: (حارس قضائي، حارس ليلي، حارس

خاص، حارس عملاق)، وهذه التراكيب تشكل كل منها وحدة تركيبية ودلالية واحدة.

المصاحبة في ضوء تحليلها التكويني:

(+ رياضي +حركة + له القدرة على صد التسديدات القوية على المرمى + طويل القامة + صاحب مهارة عالية + أحد أعضاء فريق اللاعبين + مهمته عدم دخول أي هدف في مرماه + لا يتحرك).

من خلال القراءة التحليلية التكوينية السابقة، يتضح الآتي:

– أن إضافة الملمح الدلالي (له القدرة على صد التسديدات القوية على المرمى) في مجال الرياضة أدى إلى تخصيص معنى كلمة حارس.

-كما يتضح من خلال هذه الدلالات أنَّ **اتجاه التغير** هو التخصيص؛ وذلك بالاستناد إلى الملامح الدلالية أو الخصائص التمييزية للمصاحبة؛ فبعد أن جاءت دلالتها للدلالة على معنى عام مُطْلَق وهو الحفظ والحراسة بشكلٍ عام، إلا أنَّ مجيئه في التركيب الإضافي وجّه المصاحبة نحو التخصيص، وبالتالي فقد أكسبها تخصيصًا رياضيًا، وذلك للدلالة على أحدُ أعضاء فريق اللاعبين، مهمته الحيلولة دون دخول أي هدف في مرماه.

العلاقات الدلالية لهذه المصاحبة:

توفر في هذه المصاحبة الرياضية، **علاقة الاشتراك اللفظي**، فمنها: (حارس عملاق)، ويراد به الضخم الذي يواجه الصعوبات والتحديات. ومنها أيضًا: (حارس قضائي) وهو أحد الأشخاص الذي تعينه المحكمة ليتولى الوصاية على أملاك الأخرين والدولة.

ومنها أيضًا: حارس ليلي/ حارس خاص).

٤: تدريب رياضي

تنتمي هذه المصاحبة اللفظية إلى المجال الرياضي، حيث جاءت في لغة الصحافة المصرية المعاصرة للدلالة على نشاط يتضمن جهدًا جسديًا ومهارة، تحكمه قوانين أو عادات تمارس عادة على نحو تنافسي"[١٢٢]، بينما لم ترد هذه المصاحبة في القديم، حيث وردت كلمة (تدريب) للدلالة على اللزوم. جاء في المقاييس: ""الدال والراء والباء الصحيح منه أصلٌ واحد، وهو أن يُغرَى بالشيء ويلزمُه. يقال دَرِب بالشيء، إذا لزِمه، ولصِق به"[١٢٣]

والتدريب في الاستعمال العصري: "تزويد العاملين بالدراسات العلمية والعملية، التي تؤدي إلى رفع درجة المهارة في أداء العمل المطلوب. يقال: تدريب مِهَني، وتدريب عسكري، وتدريب رياضي""[١٢٤].

سياق هذه المصاحبة:

جاء في جريدة الجمهورية: " وأعلن لاعبو نادي الزمالك تمردهم، وقرروا الانقطاع عن التدريب الرياضي للفريق"[١٢٥].

وقد تأتي كلمة (التدريب) متصاحبة مع كلمات أخرى في هذه الدراسة، مثل: تدريب عسكري"[١٢٦]، تدريب مهني"[١٢٧]، تدريب علمي"[١٢٨]، تدريب فني"[١٢٩].

مما سبق يتبين أنَّ كلمة (**تدريب**) وردت في صورة تركيبية مع كلمات أخرى، فقد وردت في صورة تركيب وصفي مثل: (تدريب عسكري، تدريب مهني، تدريب علمي، تدريب فني)، وهذه التراكيب تشكل كل منها وحدة تركيبية ودلالية واحدة.

المصاحبة في ضوء تحليلها التكويني:

(+ رياضي +حدث +محسوس +حركة + التوجيه والإرشاد، + المَرانة والاعتياد على الشيء + نشاط يتضمن جهدًا جسديًا ومهارة + تزويد العاملين بالدراسات العلمية والعملية، التي تؤدي إلى رفع درجة المهارة في أداء العمل المطلوب).

من خلال القراءة التحليلية التكوينية السابقة، يتضح الآتي:

– أن إضافة الملمح الدلالي (نشاط يتضمن جهدًا جسديًا ومهارة) في مجال الرياضة أدى إلى تخصيص معنى كلمة التدريب.

– يتضح من خلال هذه الدلالات أنَّ **هذه المصاحبة قد تخصصت دلالتها** بالاستناد إلى الملامح الدلالية أو الخصائص التمييزية للمصاحبة، حيث انتقلت دلالتها من مُطْلَق الدلالة على معنى عام وهو لزوم الشيء واللصق به إلى دلالة مخصصة حديثا بالمصاحبة من خلال التركيب الوصفي (تدريب الرياضي) للدلالة على تزويد العاملين بالدراسات العلمية والعملية، التي تؤدي إلى رفع درجة المهارة في أداء العمل المطلوب.

– كما يتضح أن كلمة (**تدريب**) تداخلت بين حقول دلالية مختلفة إلى أكثر من حقل دلالي، حيث انتقلت من المجال الرياضي إلى المجال العسكري، ثم إلى المجال العلمي، ثم إلى المجال الفني، مما أدى هذا التداخل إلى التخصيص والتضييق للمصاحبة.

العلاقات الدلالية لهذه المصاحبة:

توفر في هذه المصاحبة الرياضية، **علاقة الترادف**، فمن مرادفاتها: (تمرين رياضي)، **ويراد به: ما يتدرب عليه من أعمال وأنشطة رياضية مختلفة.**

كما توفر فيها **علاقة الاشتراك اللفظي**، فمنها: تدريب عسكري، ويراد به: تعليم المجندين والمتطوعين الجدد استخدام السلاح وكافة أنواع القتال.

و منها أيضًا تدريب مهني، ويراد به: إعطاء مجمل المعارف النظرية والعلمية لاكتساب ممارسة ومزاولة مهنة ما.

يتبين من خلال ما سبق أنَّ هذه المصاحبة اشتركت في السمة الدلالية التي تدل على التمرين والحركة.

ومنها أيضًا: (تدريب علمي، تدريب فني).

ومن أمثلة مصاحبات المجال الرياضي أيضًا:

تمريرة ساحرة، عرضية، قاتلة/ لمسة يد، سحرية/ هجمة شرسة، مرتدة/ هجمات متبادلة/ دفاع متماسك، المنطقة/ ثغرة دفاعية/ التعادل الإيجابي، السلبي/ مواجهة حذرة/ لاعب مبدع، مخضرم/ هداف المباراة، الكرة، الفريق/ لاعب احتياطي/ مباراة ممتعة، حاسمة، فاصلة، قاتلة، الموسم، ودية، العودة/ الجناح الأيمن، الأيسر/مدرب رياضي، الكرة، الفريق، النادي/ جمهور غفير/ تشجيع بطولي، الفريق/ لجنة الحكام/ الدور النهائي/ وقت إضافي/ إمبراطور الملعب، الكرة/ الشياطين الحمر/ نادي القرن/ خط المنتصف، التماس، الوسط، المرمى، الهجوم/ قلب الدفاع/ المعسكر الأبيض/ حامل اللقب/ نجوم السوبر، الرياضة/ مدرسة الكرة/ تشكيل الفريق/ حامل اللقب/ القائم الأيمن، الأيسر/ البساط الأخضر/ المستطيل الأخضر/دكة البدلاء

الخاتمة والنتائج

توصل البحث إلى مجموعة من النتائج يمكن إجمالها فيما يأتي:

١: بيان الفروق اللغوية بين مصاحبات البحث، حيث أثبت أن هناك اختلافًا واضحًا بين هذه المصاحبات، وقد اتضح هذا الأمر من خلال استخدامها في لغة الصحافة المصرية المعاصرة في سياقاتها المختلفة.

٢: إبراز التغير الدلالي للمصاحبات داخل الحقل الدلالي الواحد.

٣: الالتقاء الدلالي بين مصاحبات البحث:

– تلتقي مصاحبات البحث في حقولها الدلالية مع المحسوس والمعنوي.

– عند تطبيق نظرية الحقول الدلالية لا يمكن إغفال السياق؛ لما له من دور فَعَّال في تحديد دلالة المصاحبات، التي بدونها لا تقوم نظرية الحقول الدلالية.

– مصاحبات كل حقل دلالي تمثل حلقة دلالية تدور فيها الألفاظ المتقاربة المعنى والتي تشترك في الدلالة على مدلول عام من جانب، وتلتقي في الدلالة على مدلول أخص من جانبٍ آخر، وهذا واضح في نقاط الالتقاء الدلالي نهاية كل حقل دلالي، ثم ما يبدو من علاقات دلالية من جانبٍ آخر.

٤: لم تهمل لغة الصحافة المصرية المعاصرة أثر المصاحبة اللفظية في تخصيص الدلالة، وهو ما أظهرته نتائج التحليل كما في المصاحبات المذكورة.

المصادر والمراجع

أولًا: المصادر:

–جريدة أخبار اليوم

– جريدة الجمهورية

– جريدة الأخبار

–جريدة الشروق

–جريدة الأهرام

– مجلة أخبار الحوادث

– مجلة أخبار الرياضة

– مجلة أكتوبر

– مجلة روزاليوسف

ثانيًا: المراجع:

١: أصول تراثية في اللسانيات الحديثة، د/ كريم زكي حسام الدين، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ٢٠٠٠م.

٢: تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، تحقيق الدكتور/ أحمد عبد الغفور عطار، ط٤، بيروت، لبنان، دار العلم للملايين، ١٤٠٧ه/ ١٩٨٧م.

٣: التحليل الدلالي، د/ كريم زكي حسام الدين، ط١، القاهرة، دار غريب، ٢٠٠٠م.

٤: التعريفات، للجرجاني، وضع حواشيه وفهارسه محمد باسل عيون السود ـــ ط٢ـــ بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية، ١٤٢٣ه/ ٢٠٠٣.

٥: التوليد الدلالي "دراسة المادة اللغوية في كتاب شجر الدر لأبي الطيب اللغوي في ضوء نظرية العلاقات الدلالية"، د/ حسام البهنساوي، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق،،٢٠٠٣م.

٦: دراسات في المعجم والدلالة، د/ رجب عبد الجواد، القاهرة، دار غريب ٢٠٠١م.

٧: العربية وعلم اللغة الحديث، د/ محمد محمد داود، القاهرة، دار غريب، ٢٠٠١م.

٨: علم الدلالة، ترجمة الدكتور/ عبدالكريم جبل، بحث بمجلة علوم اللغة، مجلة ٩، العدد ٣، ٢٠٠٦، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة.

٩: علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي، د/ هادي نهر، ط١، الأردن، دار الأمل، ٢٠٠٧م.

١٠: علم الدلالة جون ليونز، ترجمة محمد عبد الحليم المناشطة، كلية الآداب، جامعة البصرة، ١٩٨٠م.

١١: علم الدلالة، د/ أحمد مختار عمر، ط١، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٨٥م.

١٢: علم الدلالة (علم المعنى)، د/ محمد علي الخولي الأردن، دار الفلاح، ٢٠٠١م.

١٣: علم الدلالة مفاهيمه ونظرياته، د/ إمام محمد عبد الفتاح، الفيوم، مكتبة زرقاء اليمامة، ٢٠١٤م.

١٤: علم الدلالة والنظريات الدلالية الحديثة، د/ حسام البهنساوي، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠٩م.

١٥: القاموس المحيط: مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادى، اعتنى به أنس محمد الشامي، زكريا جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة ، ٢٠٠٨م.

١٦: الكلمة دراسة لغوية معجمية، د/ حلمي خليل، ط٢، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٨م.

١٧: لغة الصحافة المعاصرة، د/ محمد حسن عبد العزيز، القاهرة، سلسلة كتابك، دار المعارف، العدد٩٨، ١٩٧٨م.

١٨: اللغة، فندريس، تعريب الدكتور/ عبد الحميد الدواخلي، والدكتور/ محمد القصاص، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٥٠م.
١٩: مباديء اللسانيات، د/أحمد محمد قدور، ط٣، سوريا، دمشق، دار الفكر، ١٤٢٩ه/ ٢٠٠٨م.
٢٠: مدخل إلى علم اللغة، د/ محمود فهمي حجازي، القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، (دط)، ١٩٩٨م.
٢١: المصاحبة في التعبير اللغوي، د/ محمد حسن عبدالعزيز، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٤١٠ه/ ١٩٩٠م.
٢٢: معجم علم اللغة النظري، د/ محمد على الخولي، بيروت، مكتبة لبنان، ١٩٨٢م.
٢٣: المعجم الكبير، مجمع اللغة العربية، الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، ط١، القاهرة ١٤٠١ه/ ١٩٨١م.
٢٤: معجم لسان العرب، لابن منظور (ت٧١١ه)، ط٣، بيروت، دار صادر، ١٤١٤ه/ ١٩٥٦م.
٢٥: معجم اللغة العربية المعاصرة، د/ أحمد مختار عمر، ط١، القاهرة، عالم الكتب، ١٤٢٩ه/ ٢٠٠٨م.
٢٦: المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى/ أحمد الزيات/ حامد عبد القادر/ محمد النجار)، ط٣، دار الدعوة، القاهرة، ١٩٨١م.
٢٧: معجم الوصفي لمباحث علم الدلالة العام، د/ عبدالقادر عبدالجليل، ط٢، عمان، دار صفاء ١٤٣٥ه/٢٠١٥م.
٢٨: مقاييس اللغة، لابن فارس (ت ٣٩٥ه)، تحقيق: د/ عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩ه/ ١٩٧٩م.
٢٩: المكتر الكبير، معجم شامل للمجالات والمترادفات والمتضادات، د/ أحمد مختار عمر وآخرون السعودية، الرياض سطور، ط١، ١٤٢١ه/ ٢٠٠٠م.

الهوامش والإحالات

١) هذا بحث مستل من رسالة ماجستير بعنوان: "المصاحبة اللفظية في لغة الصحافة المصرية المعاصرة من عام ٢٠١١ إلى عام ٢٠١٣م، دراسة في البنية والدلالة، إعداد الباحث/ عبد الرحمن شريف أحمد سالم، باحث بقسم علم اللغة والدراسات السامية والشرقية، كلية دار العلوم، جامعة الفيوم، ٢٠٢٠م.

٢) مقاييس اللغة، لابن فارس (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق: د/ عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م، ٣/ ٣٣٥.

٣) معجم لسان العرب، لابن منظور (ت٧١١هـ)، ط٣، بيروت، دار صادر، ١٤١٤هـ/ ١٩٥٦م، مادة (صحب)، ١/ ٥١٩، ٥٢٠.

٤) علم الدلالة، د/ أحمد مختار عمر، ط١، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٨٥م، ص٧٤.

٥) السابق، ص٧٤.

٦) المعجم الوصفي لمباحث علم الدلالة العام، د/ عبدالقادر عبدالجليل، ط٢، عمان، دار صفاء ١٤٣٥هـ/٢٠١٥م، ص٣٦٠.

٧) القاموس المحيط: مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادى، اعتنى به أنس محمد الشامي، زكريا جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة ، ٢٠٠٨م ، (خصص)، ص ٤٧٢.

٨) لسان العرب، ١٢٦/٤.

٩) اللغة، فندريس، تعريب الدكتور/ عبد الحميد الدواخلي، والدكتور/ محمد القصاص، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٥٠م، ص ٢٥٦، وينظر أيضًا: الكلمة دراسة لغوية معجمية، د/ حلمي خليل، ط٢، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٨م، ص١١٧.

١٠) علم الدلالة، ص٢٤٥.

١١) السابق، نفس الصفحة.

١٢) السابق: ص ٢٤٦.

١٣) السابق، ص١١.

١٤) معجم علم اللغة النظري، د/ محمد على الخولي، بيروت، مكتبة لبنان، ١٩٨٢م، ص٢٥١.

١٥) يطلق عليها مصطلح (الحقول الدلالية) ينظر: علم الدلالة: د/ أحمد مختار عمر، ص٧٩، التوليد الدلالي "دراسة المادة اللغوية في كتاب شجر الدر لأبي الطيب اللغوي في ضوء نظرية العلاقات الدلالية"، د/ حسام البهنساوي، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق،،٢٠٠٣م، ص١٥، علم الدلالة (علم المعنى)، د/ محمد علي الخولي الأردن، دار الفلاح، ٢٠٠١م، ص١٧٤، دراسات في المعجم والدلالة، د/ رجب عبد الجواد، القاهرة، دار غريب ٢٠٠١م، ص٢٥، في حين يطلق بعض العلماء مصطلح (المجالات الدلالية) ينظر: الكلمة دراسة لغوية معجمية، ص١٤٣، العربية وعلم اللغة الحديث، د/ محمد محمد داود، القاهرة، دار غريب، ٢٠٠١م ص١٧٥ مدخل إلى علم اللغة، د/ محمود فهمي حجازي، القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، (دط)، ١٩٩٨م، ص١٦١.

١٦) ينظر، علم الدلالة والنظريات الدلالية الحديثة، د/ حسام البهنساوي، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠٩م ص٧٣.
١٧) ينظر: علم الدلالة، ص٨٠، علم الدلالة والنظريات الدلالية الحديثة ص٧٤.
١٨) علم الدلالة، ص٨٠.
١٩) ينظر، السابق، ص٨١.
٢٠) مباديء اللسانيات، د/أحمد محمد قدور، ط٣، سوريا، دمشق، دار الفكر، ١٤٢٩ه/ ٢٠٠٨م، ص٣٦٧.
٢١) التحليل الدلالي، د/ كريم زكي حسام الدين، ط١، القاهرة، دار غريب، ٢٠٠٠م، ٩٢/١، أصول تراثية في اللسانيات الحديثة، د/ كريم زكي حسام الدين، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ٢٠٠٠م، ص٢٥٩.
٢٢) علم الدلالة، ص١٢٢.
٢٣) تعني علامة الزائد وجود السمة الدلالية، وعلامة الناقص تعني انعدام السمة الدلالية، ينظر: علم الدلالة ص١٢٦، علم الدلالة جون ليونز، ترجمة محمد عبد الحليم الماشطة، كلية الآداب، جامعة البصرة، ١٩٨٠م، ص٩٨.
٢٤) معجم علم اللغة النظري، د/ محمد علي الخولي، بيروت، لبنان، مكتبة لبنان، ١٩٨٢م، ص٢٥٢.
٢٥) علم الدلالة مفاهيمه ونظرياته، د/ إمام محمد عبد الفتاح، الفيوم، مكتبة زرقاء اليمامة، ٢٠١٤م، ص٤٠.
٢٦) علم الدلالة، ص٣١.
٢٧) السابق، ص٣٢.
٢٨) ينظر: علم الدلالة، ص٣١.
٢٩) معجم اللغة العربية المعاصرة، د/ أحمد مختار عمر، ط١، القاهرة، عالم الكتب، ١٤٢٩ه/ ٢٠٠٨م ، ١/ ٣٣٦.
٣٠) لسان العرب، ٤/ ١٠٨: ١١١.
٣١) مجلة روز اليوسف، ٥/ ٥/ ٢٠١١م.
٣٢) جريدة الأخبار، ٢٠١٣/٤/١٤م
٣٣) جريدة الجمهورية، ٢٠١٢/٣/٢١م
٣٤) جريدة الأخبار، ٢٠١٣/٨/٢٨م.
٣٥) جريدة الشروق، ٢٠١٢/٨/١م.
٣٦) جريدة أخبار اليوم، ٢٠١٢/٢/١٨م.
٣٧) أخبار الحوادث، ٢٠١٣/٧/٩م.
٣٨) جريدة أخبار اليوم، ٢٠١٣/٧/١م.
٣٩) روزاليوسف، ٢٠١١/٢/٣م

٤٠) معجم اللغة العربية المعاصرة، ١/ ٥٢٩.
٤١) ينظر: دراسات لغوية، دراسات لغوية، د/ عبدالصبور شاهين، ط٢، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٦ه/ ١٩٨٦م، ص١٥٠.
٤٢) جريدة أخبار اليوم، ١٦/ ١٢/ ٢٠١١م.
٤٣) روزاليوسف، ٢٠١٣/١/٤م.
٤٤) جريدة أخبار اليوم، ٢٠١١/١١/٢٧م.
٤٥) مجلة أكتوبر، ٢٠١٣/٤/١٤م.
٤٦) جريدة الأخبار، ٢٠١٣/٧/٢٩م.
٤٧) معجم اللغة العربية المعاصرة، ١/ ٤٣٦.
٤٨) جريدة الجمهورية، ٢٠١٢/١٢/١م.
٤٩) مقاييس اللغة، ٣/ ٤٧١.
٥٠) لسان العرب، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٥، ٥٢٧.
٥١) المعجم الوسيط، ٢/ ٥٧٨.
٥٢) جريدة الجمهورية، ١/ ٣/ ٢٠١٣.
٥٣) روزاليوسف، ٢٠١٣/٣/١٣م.
٥٤) جريدة الأخبار، ٢٠١٣/٥/٢٨م
٥٥) جريدة الجمهورية، ٢٠١٣/٦/٣٠م.
٥٦) جريدة الأخبار، ٢٠١٣/٣/٢٧م.
٥٧) مقاييس اللغة، ٢/ ٩١.
٥٨) لسان العرب، ١٤٢/١٢.
٥٩) السابق، ٣٣٣/١٣.
٦٠) معجم اللغة العربية المعاصرة، ٥٣٨/١.
٦١) جريدة أخبار اليوم، ٢٠١٣/٧/٧م.
٦٢) جريدة الشروق، ٢٠١٣/٢/١١م.
٦٣) روزاليوسف، ٢٠١٢/٨/٢٣م.
٦٤) جريدة الأخبار، ٢٠١٣/٧/٨م.
٦٥) جريدة أخبار اليوم، ٢٠١١/١٠/١م.
٦٦) جريدة الجمهورية، ٢٠١١/٨/١٦م.
٦٧) المعجم الكبير، ٣٦٩/٧.
٦٨) جريدة الأخبار، ٢٠١٣/١/١٦م.
٦٩) جريدة الجمهورية، ٢٠١٣/٤/٢٨م.
٧٠) روزاليوسف، ٢٠١٢/٨/١م.
٧١) جريدة الجمهورية، ٢٠١٣/١٠/١٩م.

٧٢) السابق، ٢٠١١/٨/١٦م.
٧٣) جريدة أخبار اليوم، ٢٠١٢/٩/٢٣م.
٧٤) المعجم الكبير: ٤/ ٢٩٠.
٧٥) مجلة روز اليوسف، ٦/ ٥/ ٢٠١٢م.
٧٦) مجلة أكتوبر، ٢٠١٢/٥/٨م.
٧٧) جريدة الشروق، ٢٠١٣/١/١٢م.
٧٨) أخبار الحوادث، ٣/٢٨/ ٢٠١١م.
٧٩) جريدة الأهرام، ٢٠١١/١١/١م.
٨٠) جريدة أخبار اليوم، ٢٠١٣/٧/٢٣م.
٨١) جريدة الأخبار، ٢٠١٣/٧/١٦م.
٨٢) السابق، ٢٠١٣/١١/١٩م.
٨٣) أخبار الحوادث، ٢٠١١/٣/٢٥م.
٨٤) جريدة أخبار اليوم، ٢٠١٢/١٠/٢م.
٨٥) مقاييس اللغة، ٤/ ٤١٨.
٨٦) السابق، ١١/ ٢٥٢.
٨٧) المعجم الكبير، ٧/ ٦٨٣.
٨٨) جريدة أخبار اليوم، ١٣/ ١٢/ ٢٠١١م.
٨٩) أخبار الحوادث، ٢٠١١/١/٩م.
٩٠) جريدة الجمهورية، ٢٠١٢/٦/١٢م.
٩١) جريدة أخبار اليوم، ٢٠١١/٨/٢٦م.
٩٢) جريدة الجمهورية، ٢٠١٣/٦/١٣م.
٩٣) جريدة الأخبار، ٢٠١٣/١٢/٢م.
٩٤) معجم التعبير الاصطلاحي، د/ محمد محمد داوود، ط١، القاهرة، دار غريب، ٢٠٠٤م، ١/ ٥١٥.
٩٥) مقاييس اللغة، ٥/ ٢٣٨.
٩٦) لسان العرب، ٧/ ٤٥٨.
٩٧) السابق، ٢/ ٢٣٤.
٩٨) جريدة الأهرام، ١٧/ ٥/ ٢٠١٢م.
٩٩) أخبار الرياضة، ٢٠١٣/٦/١٦م.
١٠٠) جريدة الشروق، ٢٠١٣/١٢/١٣م.
١٠١) أخبار الرياضة، ٢٠١١/١/١م.
١٠٢) المعجم الوسيط، ١/ ٧٨٥.
١٠٣) مجلة روز اليوسف، ١١/ ١١/ ٢٠١٢م.

١٠٤) جريدة الأخبار، ٢٠١٣/١/٢٠م.
١٠٥) السابق، ٢٠١٢/١١/١م.
١٠٦) جريدة الجمهورية، ٢٠١٣/٥/١٤م.
١٠٧) مجلة أكتوبر، ٢٠١٢/١٢/٢٦م.
١٠٨) جريدة الأهرام، ٢٠١١/١٢/١٩م.
١٠٩) جريدة الجمهورية، ٢٠١٣/٩/٢١م.
١١٠) جريدة الأهرام، ٢٠١١/٤/١٣م.
١١١) جريدة الجمهورية، ٢٠١٣/٢/٢٨م.
١١٢) جريدة الأخبار، ٦/ ٢٠١١/٨م.
١١٣) مجلة روزاليوسف، ٢٠١٢/١١/١١م.
١١٤) المعجم الكبير (ح ر س)، ٥/ ٢٣٥.
١١٥) مقاييس اللغة، ٢/ ٣٨.
١١٦) السابق، ١٤/ ٣٣٦.
١١٧) أخبار الرياضة، ٢٣/ ٢/ ٢٠١٣م.
١١٨) روزاليوسف، ٢٠١٣/٥/٢٥م.
١١٩) جريدة الشروق، ٢٠١٢/٦/٢٨م.
١٢٠) أخبار الرياضة، ٢٠١١/٨/١١م.
١٢١) السابق، ٢٠١٣/٧/٢٩م.
١٢٢) معجم اللغة العربية المعاصرة، ٢/٩٦٠.
١٢٣) مقاييس اللغة، ٢/ ٢٧٤.
١٢٤) المعجم الكبير، ٧/ ١٩٠، ١٩٢.
١٢٥) جريدة الجمهورية، ١٤/ ٢/ ٢٠١٣م.
١٢٦) جريدة الشروق، ٢٠١٢/٦/١٧م.
١٢٧) السابق، ٢٠١٣/١/١٢م.
١٢٨) جريدة الأخبار، ٢٠١٣/٥/٢٠م.
١٢٩) جريدة الأهرام، ٢٠١١/٩/١٨م.